

النساء ذوات الاعاقة : الواقع في سوق العمل

أ.م ماجدة شاكر مهدي

majidashaker2014@gmail.com

الباحثة: خمائل محمد علوان

khamael.alwan2201m@coart.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية الآداب / قسم علم الاجتماع

الملخص:

يسلط هذا البحث الضوء على احد الفئات المهمة في المجتمع وهي فئة النساء ذوات الاعاقة حيث يعد الاهتمام بهذه الفئة احد مقاييس التطور في البلد ومدى مشاركتها في عملية التنمية الاقتصادية وبين اهمية تمكين هذه الفئة وتأهيلها لدخولها سوق العمل وتوضيح اسباب الاعاقة بالإضافة الى توضيح مؤشرات الاسر ذوي الاعاقة في العراق وتسلط الضوء على واقع ذوات الاعاقة في سوق العمل على مستوى القطاع العام والقطاع الخاص .
الكلمات المفتاحية: (النساء ذوات الاعاقة , واقع العمل)

Abstract:

This research sheds light on one of the important groups in society, which is the category of women with disabilities, as interest in this group is one of the measures of development in the country and the extent of its participation in the process of economic development. It highlights the importance of empowering this group and qualifying it to enter the labor market and clarifying the causes of disability in addition to clarifying indicators of families with disabilities. In Iraq and highlighting the reality of people with disabilities in the labor market at the public and private sector levels.

Keywords: Women with disabilities, the reality of work

المقدمة :

تعتبر مشاركة المرأة في عملية التنمية الاقتصادية ومشاركتها في سوق العمل احد عوامل تطور البلاد وتعتبر عملية تأهيل المعاقات و تدريبهم لتشغيلهم احد التعبيرات الديمقراطية التي تدل على احترام كرامة المعاقة والاعلاء من شأنها وكذلك تضمين مشاركتها كأعضاء فاعلين بالمجتمع .

لم تتل النساء ذوات الاعاقة في المجتمعات العربية بصورة عامة والمجتمع العراقي بصورة خاصة الاهتمام الكافي سواء على مستوى الاسرة او المجتمع او الدولة ولم تحصل على حقوقها بصورة مساوية الى النساء العاديات وينظر المجتمع لها نظرة دونية غير مكتملة وغير قادرة على ادارة نفسها .

لكن نلاحظ في الآونة الاخيرة بروز الاهتمام في النساء ذوات الاعاقة ومحاولة ادماجها في سوق العمل وتبسيط الضوء عليها بدء في منتصف قرن العشرين من خلال مشاركة العراق في الاتفاقيات الدولية والاقليمية والمحلية لأنصاف ذوات الاعاقة والذي بدء في عام ١٩٨١ الذي انظم العراق الى اتفاقية (سيداو) التي تضمنت الغاء اشكال التمييز ضد الاشخاص ذوي الاعاقة للنساء بصورة عامة وذوات الاعاقة بصورة خاصة .

وفي هذا البحث سنسلط الضوء على واقع النساء ذوات الاعاقة في سوق العمل سواء في القطاع العام والقطاع الخاص وتوضيح اهمية تمكين مرأة وتوضيح مؤشرات اسر المعاقين في العراق . ولتحقيق هدف البحث قسمت الى اربعة فصول على الوجه الآتي :

الفصل الاول : يمثل الاطار العام للدراسة الذي يتناول مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها والمفاهيم الاساسية المشتمل عليها البحث وهي (الاعاقة وذوات الاعاقة , النساء, سوق العمل) ونماذج من الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : اسباب الاعاقة واهمية تمكين ذوات الاعاقة .

الفصل الثالث : واقع ذوات الاعاقة في سوق العمل ومؤشرات اسر المعاقين .

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات والخاتمة .

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

اولا : مشكلة البحث

تعاني النساء ذوات الاعاقة في العراق من ضغوطات اجتماعية كثيرة وبسبب اعاقتهن يتم عزلها في بعض الاحيان وتحبس العادات والتقاليد الاجتماعية المرأة المعاقة وينظر المجتمع لها نظرة الدونية غير قادرة على الاعتناء بنفسها ونفتقر الى الدراسات التي تسلط الضوء على واقع النساء المعاقات في سوق العمل وهذا لا يعني عدم وجود دراسات تناولت الاعاقة لكن بصورة عامة ونلاحظ زيادة نسبة الاعاقة في العراق نتيجة للحروب التي تعرض لها العراق والتي كان اخرها احداث داعش الارهابية .

ثانيا : اهمية البحث

تكمن اهمية البحث النظرية في تسليط الضوء على النساء ذوات الاعاقة وواقعهم في سوق العمل ومراعاة حق النساء المعاقات والاحتياجات الخاصة وتسلط الضوء على مؤشرات توظيفهم في القطاعات الحكومية او القطاعات الخاص .

اما من الناحية العلمية : يعتبر البحث اضافة علمية الى البحوث الاجتماعية العراقية والذي يعتبر من البحوث الحديثة في علم لاجتماع وفي مجال تسليط الضوء على واقع النساء ذوات الاعاقة في سوق العمل .

ثالثا : اهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية :

- ١- التعرف على اسباب الاعاقة .
- ٢- بيان اهمية تمكين النساء ذوات الاعاقة .
- ٣- التعرف على واقع ذوات الاعاقة في سوق العمل في القطاع الحكومي والخاص .
- ٤- الكشف عن مؤشرات اسر المعاقين في العراق .

رابعاً : التعاريف والمصطلحات النساء لغوياً :

المرأة تعني تأنيث امرئ حيث يقول ابن الانباري : الالف في امرأة وامرئ الف وصل , وللعرب في المرأة ثلاث لغات , يقال هي امرأته وهي مرأته وهي مرتته^(١) .

والمرأة في اللغة العربية مشتقة من فعل (مرأ) ومصدرها (المروءة) وتعني (كمال الرجولية) او (الانسانية) ومن هنا كان (المرء) هو الانسان والمرأة هي (مؤنث الانسان) .^(٢)
تعريف المرأة اصطلاحاً:

تعريف المرأة في مصطلحات العلوم الاجتماعية : بأنها كيان انساني مستقل تتمتع بالقيمة الانسانية كاملة اسوة بالرجل في جميع المجالات دون استثناء .^(٣)

حسب منظمة الصحة العالمي:الاعاقة بانه مصطلح جامع يضم تحت مظلته الاشكال المختلفة للاعتلال او الخلل العضوي ,ومحدودية النشاط ,والقيود التي تحد من المشاركة ,ولذوي الاعاقة احتياجات مختلفة - احتياجات للصحة والمعافاة ,واحتياجات الأمن الاقتصادي والاجتماع وللتعلم وتنمية المهارات ,وكلها ينبغي ان تلبى في السياق العام للبرامج والخدمات^(٤) .
ذوات الاعاقة:

يشمل الفتيات ,والنساء اللواتي يعانين من عجز حركي ,او ذهني ,او بصري ,او متعددة الاعاقة ,والذي حين يتفاعل مع الحواجز المختلفة يعيق مشاركتهن الكاملة في المجتمع^(٥) .

يعرف علماء الاقتصاد سوق العمل (Labor Markets)

(بانه مجموعة من العلاقات المتبادلة بين البائعين والمشتريين الذين تتلاقى رغباتهم في تبادل سلعة او خدمة محددة اي في عرضها وطلبها) .^(٦)

خامساً : الدراسات السابقة

١- (م . د. مروة عبد الله) بعنوان (دور وسائل الاعلام في تمكين ذوي الاعاقة للمشاركة في المجتمع) دراسة ميدانية مجلة البحوث التربوية والنفسية | الجامعة المستنصرية اكلية الآداب ٢٠٢٠ .

تناولت هذه الدراسة دور وسائل الاعلام في تمكين احد الشرائح المهمة في المجتمع وهم الاشخاص ذوي الاعاقة ودور الاعلام في ادماج هذه الفئة والمشاركة الفعالة في المجتمع كون وسائل الاعلام احد السلطات التي تؤثر في المجتمع ومن خلالها يمكن تثقيف المجتمع وتغيير نظرته تجاه الاشخاص ذوي الاعاقة وتحويلهم الى فئة فاعلة واهم ما توصلت اليه الدراسة ان الاعلام له دور مهم في عملية ادماج الاشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع فلا بد من تطوير عملهم ونشر الحملات التوعوية والتنقيفية لتثقيف المواطنين داخل المجتمع بالمساواة والعمل المشترك .

٢- دراسة (ا.م. د. ارواء فخري) بعنوان (اشكالية التمكين السياسي للنساء ذوات الاعاقة في ضوء التشريعات العراقية) مجلة العلوم السياسية - جامعة بغداد ٢٠٢٢ .

هدفت هذه الدراسة في تسليط الضوء على فئة النساء ذوات الاعاقة وحقهم في المشاركة والتمكين في العملية السياسية والمساهمة في بناء المجتمع كأشخاص عاديين ولهم الحق في التمثيل في البرلمان والتعرف على التمكين السياسي للمرأة المعاقة ومقارنتها بالاتفاقيات الدولية للحصول على حلول تتأمل التماسها في المستقبل وتوصلت الدراسة من لابد تفعيل نظام الكوتا للنساء المعاقات لضمان مشاركتهن في العمل السياسي .

٣- دراسة سمير عبد الكريم الريماوي:

"المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في المملكة الاردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات ٢٠١٤"

هدفت هذه الدراسة في الكشف عن المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في المجتمع الاردني وعلاقة هذه المشكلات مع مجموعة من المتغيرات, وكذلك التعرف على الفروق في المشكلات التي تواجهها المرأة المعاقة والغير معاقة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي, الحالة الاجتماعية, فضلاً عن المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة وغير المعاقة توصلت الدراسة الى وجود اتجاهات سلبية التي يحملها المجتمع تجاه المرأة المعاقة واكد ذلك اولياء امور النساء والفتيات المعاقات بنسبة (٨٠%) , كما يتوفر فرص ضعيفة لمشاركتها الاجتماعية في مختلف المجالات .

الفصل الثاني

اسباب الاعاقة واهمية تمكين المرأة

اولا : اسباب الاعاقة

تعتبر الاعاقة مشكلة متعددة الابعاد ومتشابكة فيما بينها حيث يتداخل فيها مجموعة من الجوانب منها الجانب الطبي والنفسي والاجتماعي والتعليمي والتأهيلي والذي من الصعب الفصل بينهما , والاعاقة هي نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل وهي العوامل الوراثية والعوامل البيئية , ويتمثل تأثير العوامل البيئية على الانسان من قبل الولادة وبعد الولادة حيث قد يتعرض الجنين وهو في رحم الام الى مجموعة من العوامل البيئية منها الحرارة والضغط والصوت والتغذية وبالإضافة الى عادات الام الخاطئة منها الادمان والمرض خلال فترة الحمل وتناول الادوية التي قد تضر الجنين , ولهذا تكون اسباب الاعاقة متنوعة وهناك عوامل كثيرة تؤدي الى زيادة اعداد الاشخاص المعاقين^(٧) ومنها :

أ-العوامل الوراثية :تتمثل

- 1-العوامل الوراثية عن طريق انتقال الصفات الوراثية الشاذة "شذوذ الكروموسومات وشذوذ الجينات " لكل من الام والاب الى الجنين
- 2-اضطرابات الغدد الصماء
- 3-اختلال في عنصر RH في دم الام اثناء الحمل
- 4-بالإضافة الى نقص او توقف وصول الاوكسجين لمخ الجنين في اثناء الحمل
- 5-اصابة الام في بعض انواع الحميات ومنها حمى الروماتيزمية والحصبة الالمانية اثناء فترة الحمل
- 6-معاناة الام من السمنة او الانيميا اثناء الحمل .^(٨)

ب - العوامل البيئية:

تلعب العوامل البيئية دور واضح في حدوث الاعاقة عند الاشخاص ومنها:

- 1-الحروب واشكال العنف والدمار
- 2-الاوبئة والمجاعات
- 3-الحوادث الصناعية والزراعية

- 4- تلوث البيئة
- 5- الاستعمال المفرط للأدوية
- 6- واخطاء في معالجة المصابين اثناء الحوادث
- 7- تكرار حمل المرأة في فترات قصيرة
- 8- الاصابات التي تحدث أثناء الولادة على ايدي الدايات
- 9- بالإضافة الى المتقدات الشعبية التي تؤثر في التعامل مع الكثير من القضايا الحياتية لاسيما مرحلة الطفولة والصحة والانجاب والتغذية والاعاقة وهي من مسببات الاعاقة .^(٩)

ج- العوامل الاجتماعية:

- 1- انخفاض مستوى التعليم
- 2- عادات الزواج الاقارب
- 3- الزواج المبكر
- 4- الفقر الذي يولد الحرمان ويؤدي الى قصور في الصحة والتلوث والتربية
- 5- الزلازل والفيضانات والجريمة
- 6- الاهمال وغياب الوعي لدى الاسرة يؤدي تعرض الاطفال الى الحوادث والمواد السامة.^(١٠)

اهمية تمكين المرأة المعاقة: ثانيا

نظرا لأهمية راس المال البشري في حياة الافراد في المجتمع ودوره في تقدم المجتمع والنهوض به ودوه في التنمية البشرية من خلال رعاية المعاقين والمهمشين وذوي الاحتياجات الخاصة ومشاركتهم في عملية التنمية من خلال الاستفادة من خبراتهم وطاقتهم والعمل على ادماجهم في المجتمع كونهم قوة فاعلة وقوية ومنتجة في المجتمع .^(١١)

يعد تشغيل الاشخاص ذوي الاعاقة من اهم الاهداف لكافة البرامج التربوية والمهنية لمشاركة المرأة المعاقة في العملية الاقتصادية التي تكون ملائمة مع قدراتها واستخدام مهاراتها ويعد التشغيل العملية التأهيلية للمعاقين لأنه يساعدهم في تحقيق ذاتهم والنمو الاجتماعي والنفسي والذي يساعده في كسب الدخل الخاص بهم ويساعدهم في المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

لوطنهم كما أن تمكين المرأة المعاقة وتشغيلها يؤدي الى اندماجها في مختلف نواحي الحياة ويمكن تشغيل المرأة المعاقة اهميته في الجوانب:

١- النفسي : يكون لعمل الاشخاص ذوي الاعاقة مجموعة من الفوائد الايجابية على نفسية المعاق وبالتالي يرتقي بذاته وتزداد السلوكيات الايجابية له ويؤدي عمله الى التوافق النفسي ويؤدي هذا الارتياح النفسي ايجابيا عليه وشعوره بالمزيد من الاهتمام من قبل زملائه والآخرين .

2- الجانب الاجتماعي : وأن للعمل اثر اجتماعي للشخص المعاق من خلال اندماجه الاجتماعي ويتعرف على اقران له جدد في العمل ويكتسب القدرة على التطبيع والتكامل الاجتماعي ويكون قادرا على تكوين الصداقات والعلاقات والحوار ولو بشكل بسيط من البيئة الجديدة . (١٢)

3- جانب اقتصادي : ان لتمكين النساء المعاقات اهمية من خلال توفير دخل ملائم لها والاعتماد على ذاتها ويساعدها الدخل في اشباع حاجاتها الاساسية ومساهمتها في العملية التنموية بمساواة مع الرجل وهذا يساعد في ازالة كافة اشكال التمييز ضد المرأة المعاقة ويساعدها في ممارسة نفوذها الاجتماعي ويساعدها في تعزيز حقوقها وبناء مجتمعات عادلة . (١٣)

ولتمكين المرأة المعاقة اهمية في التخلص من النظرة الاجتماعية التقليدية للأشخاص ذوي الاعاقة والفئات الهشة في المجتمع كونهم طاقة كامنة تحتاج الى الاستثمار وتفجير هذا الاستثمار في جانب ايجابي وتشير الى المجتمع القوي الذي ينهض بجميع افراده دون استثناء فان الاعاقة ليست اعاقة الجسد والثقافة وان مشاركة المرأة المعاقة في العملية التنموية يعتبر جزء من تقدم المجتمع واحد المؤشرات المهمة في تقدمه وازدهاره . (١٤)

وتكمن اهمية توظيف الاشخاص ذوي الاعاقة في شعورهم في السعادة والامان وله اهميته وقيمه عالية لأنه يزيد من احترام الفرد ويزيد من قيمته وله مردوده الايجابي للأشخاص ذوي الاعاقة وتقليل من شعورهم بالكآبة والعزلة لأنه يسهل عملية التعايش مع البيئة المحيطة بهم وهو وسيلة لتقليل العبء على كاهل الاسرة ويساهم في تطوير هويتهم اجتماعيا وعاطفيا وتحقيق الاستقرار. (١٥) .

وتتمثل اهمية توظيف الاشخاص ذوي الاعاقة في استثمار في الاعمال المناسبة وبالصورة المقبولة والتي يساعدهم في الحصول على الموارد المالية والتي تحسن من المكانة الاجتماعية , وللتوظيف اهمية في مساعدة الاشخاص ذوي الاعاقة في تطوير مهاراتهم وقابلياتهم للقيام بمتطلبات

الحياة في حدود الاعاقة وتساعدهم في تطوير قدراته الجسمية والنفسية ليشعروا بالفائدة وبقيمهم في المجتمع. (١٦).

الفصل الثالث

واقع النساء ذوات الاعاقة في سوق العمل: واقع النساء ذوات الاعاقة في سوق العمل

من خلال النظر لواقع المجتمع العراقي نلاحظ ان النساء بصورة عامة والنساء المعاقات بصورة خاصة تعاني من التهميش والاقصاء من سوق العمل بالإضافة عدم توفير فرص العمل لهن وتكون التشريعات مساعدة في ذلك على الرغم من مصادقة العراق على اتفاقية التمييز ضد النساء , فبعض القوانين تجعل المرأة في وصاية الرجل وتعطيه كافة الامور وتبقى المرأة تابعة له .

بحسب مؤشرات قوى العاملة بلغ نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة بنسبة (١٠.٦%) وهي نسبة منخفضة مقارنة بنسبة مشاركة الذكور في القوى العاملة (٦٨.٠%) وبحسب نتائج المسح بلغ عدد العاملين ٨,٦٠١,٠٠٠ فرد بنسبة ٨٣,٥% من القوى العاملة فظهرت نسبة الاناث ١١.٥% بينما نسبة الذكور ٨٨.٥% وهي نسبة منخفضة مقارنة في نسبة مشاركة الذكور في القوى العاملة , و اشار المسح الى نسبة العمالة في السكان كانت النسبة اقل منها للذكور فبلغت نسبة الاناث ٧.٦% بينما نسبة الذكور ٥٨.٠% و اشار ايضا ان الرقعة الجغرافية تلعب دور كبير في المشاركة في القوى العاملة حيث مشاركة المناطق الحضرية في القوى العاملة اكثر من المناطق الريفية حيث بلغت المناطق الحضرية نسبتها ٤٠.٣% بينما نسبة المناطق الريفية ٣٧.٣%, ومن ملاحظة نتائج المسح لم تتجاوز نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة في اي فئة من فئاتها ٢٠% وهذا يشير الى انخفاض نسبة مشاركة النساء في العراق في القوى العاملة ويرجع ذلك الى مجموعة من الحواجز التحصيل الدراسي وجود الاطفال الصغار والعادات والاعراف الاجتماعية. (١٧)

بدأت البلدان العربية بالاهتمام الملحوظ في وضع السياسات التي تعمل على ادماج الاشخاص ذوي الاعاقة في سوق العمل , وتلائم تشريعاتها مع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة حيث عملت على الزام اصحاب القطاع العام والقطاع الخاص من شمول ذوي الاعاقة في الوظائف من خلال تخصيص حد ادنى منها , غير ان لم تكن هناك استجابات بالسرعة المطلوبة بين التلاؤم بين التشريعات والسياسات وهذا يعيق عملية التوظيف , عمل الاسكوا في توضيح

الثغرات في السياسات وازالة العوائق وتقديم حلول التي تعاون الحكومات في توفير الدعم لعملية ادماج الاشخاص ذوي الاعاقة في سوق العمل من خلال:

تعزيز قدرات المسؤولين والحكومات واصحاب العمل في القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في تسهيل عملية ادماج المعاقين في سوق العمل , ومعالجة جميع العوائق الرئيسية التي تعيق عملية توظيف الاشخاص المعاقين .^(١٨)

جدول (١)

نسبة الاشخاص المعاقين لسنة ٢٠١٦ ول(١٣) محافظة عراقية السكان (١٩)

النسبة %	القيمة	المؤشر
٤٢.٨	٥٨٠٣٤٢	عدد السكان المعاقين من الاناث
٧٤.٣	١٠٠٨٩٦٧	عدد السكان المعاقين بالحضر
٢٥.٧	٣٤٨٠٩٦	عدد السكان المعاقين بالريف
١٣.٩	٤٤٤٥٥	عدد السكان المعاقين بصفة رئيس اسرة
٨.٨	٩٧٧٨٩	عدد المعاقين العاملين بأجر
١.٤	١٥١٣٣	معاقين متعطلون سبق لهم العمل
٢.٣	٢٦١٩٦	معاقين متعطلون لم يسبق لهم العمل

جدول (٢)

نسبة كل نوع اعاقه من نسبة مجموع السكان الكلي :

النسبة %	المؤشر
١٤.٨	عدد السكان المعاقين بالنظر
٩.٢	عدد السكان المعاقين بالسمع
٤٢.٤	عدد السكان المعاقين بالحركة
٢١	عدد السكان المعاقين بالفهم والادراك
٦.٨	عدد السكان المعاقين بالتواصل

ثانياً واقع تشغيل ذوي الاعاقة في القطاع العام :

يعتبر العمل عنصر مهم في حياة الاشخاص بصورة عامة والاشخاص ذوي الاعاقة بصورة خاصة وذلك لأنه يمكن الاشخاص من الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي وكذلك الاستفادة من قدراتهم وكفاءاتهم عن طريق مشاركتهم في سوق العمل , نجد ان نسبة تشغيل الاشخاص من ذوي الاعاقة منخفضة جدا على مستوى القطاع العام (الهيئات والمؤسسات الحكومية) حيث نص القانون العراقي على نسبة ٥% من (المادة ١٦ اولا من قانون رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣) في توظيف الاشخاص ذوي الاعاقة.

جدول (٣) :

اجمالي واقع تشغيل من ذوي الاعاقة في المؤسسات الحكومية حسب نوع الاعاقة والجنس لعام ٢٠٢٠م (٢٠٢٠)

نوع الاعاقة	اناث	ذكور
اعاقة صم وبكم	٣٧	٢١٣
اعاقة حركية	٢٧٨	١٣٩٣
اعاقة بصرية	١٤	١٧٢
اعاقة عقلية	٤	٥٢
اعاقة حركية وصم وبكم	٢	٧
اعاقة بصرية وصم وبكم	١	٢
اعاقة بصرية حركية	٠	٦
اعاقة عقلية وحركية	٢	٤
مجموع (٣٣٨)		مجموع ١٨٤٩

تبين من خلال المسح اعلاه ان نسبة تشغيل ذوي الاعاقة من لذكور اعلى من نسبة تشغيل ذوي الاعاقة من الاناث في كل نوع من انواع الاعاقة حيث بلغ عدد تشغيل ذوي الاعاقة من الذكور

(١٨٤٩) ونسبة تشغيل ذوي الاعاقة من الاناث (٣٣٨) وهي نسبة منخفضة مقارنة بنسبة تشغيل ذوي الاعاقة الذكور .

جدول (٤)

واقع تشغيل ذوي الاعاقة حسب التحصيل الوظيفي لعام ٢٠٢٠ (٢١).

التحصيل العلمي للموظف	عدد الموظفين المعاقين
امي	١٣٨
يقرأ ويكتب	٣٠٧
ابتدائية	٤٧٢
متوسطة	١٧٦
اعدادية مهني	١٣٥
اعدادية عام	١٣٠
دبلوم	٢٤٩
بكالوريوس	٤٣٦
دبلوم عالي	١
ماجستير	٨٠
دكتوراه	٦٣
وزارات لم ترد بيانات عن التحصيل العلمي	٥٩٣

من خلال نتائج المسح اعلاه يكون عدد المعاقين بجميع التحصيلات العلمية للموظفين المعاقين (٢٧٨٠) فحتلت المرتبة الاولى من نتائج المسح التحصيل العلمي الابتدائي يليها التحصيل العلمي بكالوريوس يليها التحصيل العلمي يقرأ ويكتب وادنى مرتبة احتلتها التحصيل العلمي دبلوم عالي, وبحسب نتائج المسح تقدر عدد الموظفين المعاقين من الدرجة الاولى (٣٥) اما مجموع الموظفين المعاقين من الدرجة الثانية بلغ مجموعهم (٨٢) اما مجموع الموظفين المعاقين من الدرجة الثالثة (١٢٧) وبلغ مجموع الموظفين المعاقين درجة الرابعة (٣٣٧) ومجموع الموظفين المعاقين من الدرجة الخامسة بلغ عددهم (٦١٩) , ومجموع الموظفين المعاقين من الدرجة السادسة عددهم (٢١٧) ,

ومجموع الدرجة السابعة للموظفين المعاقين بلغ (٣٢٥) وبلغ مجموع الدرجة الثامنة من الموظفين المعاقين (٣٩١)

جدول (٥):

مؤشرات اسر المعاقين في العراق بحسب مؤشرات المسح الوطني الذي قام به الجهاز المركزي للإحصاء: (٢٢)

العدد	المؤشر
١١٧٨٨١١	عدد الاسر التي تضم افراد معاقين
٨٧٥٣٢٤	عدد الاسر التي تضم معاقين في الحضر
٣٠٣٤٨٧	عدد الاسر التي تضم معاقين في الريف
٢٧٤,٨٢٢	عدد الاسر التي تضم معاقين ويرأسها رجل
٤٤,٤٥٥	عدد الاسر التي تضم معاقين ويرأسها امرأة
٦٢١٢٥٤	عدد الاسر التي تضم افراد معاقين ومستواها المعيشي ضعيف
٥٠١٩٥٩	عدد الاسر التي تضم افراد معاقين ومستواها المعيشي متوسط
٥٣٦٣٩	عدد الاسر التي تضم معاقين ومستواها المعيشي جيد
١٩٥٩	عدد الاسر التي تضم معاقين ومستواها المعيشي جيد جدا

من خلال نتائج المسح اعلاه تبين ان نسبة الاسر التي تضم معاقين في الحضر اعلى من نسبة الاسر المعاقين في الريف , ونلاحظ الاسر التي تضم معاقين من مستوى المعيشي الضعيف في المرتبة الاولى تليها الاسر ذات الدخل المتوسط في المرتبة الثانية , والاسر ذات الدخل جيد في المرتبة الثالثة , اما المرتبة الرابعة عدد الاسر التي تضم افراد معاقين من المستوى المعيشي الجيد جدا .

جدول (٦)

اعداد الموظفين المعاقين في الوزارات لعام ٢٠٢٠ (٢٣) :

عدد الموظفين المعاقين	الجهات
٨٤	وزارة الثقافة
٧	وزارة الزراعة
٨١	وزارة الاتصالات
٧١	وزارة الاعمار والاسكان
٣	وزارة التجارة
٢٢	وزارة التخطيط
٤٠٣	وزارة التعليم العالي
٤٣٤	وزارة الصناعة والمعادن
٧٦	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
١٧٩	وزارة المالية
٥١	وزارة الموارد المائية
٣١٥	وزارة النفط
٧٣	وزارة النقل
٢	وزارة الهجرة والمهجرين
٣٣٨	وزارة الصحة
١٥٣	وزارة الكهرباء
٩٥	وزارة العدل
٨٨	وزارة الدفاع
-	وزارة التربية
-	وزارة الداخلية
-	وزارة الخارجية

من خلال نتائج المسح بين ان مجموع الموظفين المعاقين في جميع الوزارات بلغ (٢٤٧٥) من المجموع الكلي للموظفين في جميع الوزارات الذي بلغ (١١٥٢٥٧٢) ونلاحظ عدد الموظفين لمعاقين منخفض بالنسبة للأعداد الموظفين العاديين وهو نتيجة للنسبة المنخفضة الذي حددها القانون العراقي بالنسبة للقطاع الحكومي وهي (٥%) , فكانت بالمرتبة الاولى من الوزارات التي استوعبت الاشخاص ذوي الاعاقة هي وزارة الصناعة والمعادن ثم تليها وزارة التعليم العالي والبحث لعلمي ثم تليها وزارة الصحة , ومن ثم وزارة النفط وبعدها وزارة المالية ثم وزارة الكهرباء , اما باقي الوزارات فكانت اعدادها بسيطة من الموظفين من ذوي الاعاقة وكان بالمرتبة الادنى من احتواها للأشخاص ذوي الاعاقة هي وزارة الهجرة والمهجرين .

جدول رقم (٨)

الموظفين المعاقين في الهيئات الحكومية والجهات الغير مرتبطة بوزارة لعام ٢٠٢٠ (٢٤) :

عدد الموظفين المعاقين	الجهات
١١	البنك المركزي
١	المجمع العلمي
٣	المفوضية العليا للانتخابات
١	الهيئة العراقية للمصادر المشعة
٦٧	امانة بغداد
١	بيت الحكمة
١٢١	ديوان الوقف السني
٦٤	الوقف الشيعي
٩٥	مجلس القضاء الاعلى
٥	مؤسسة السجناء السياسيين
١٠	مؤسسة الشهداء
٤	هيئة المسائلة والعدالة
٧	هيئة النزاهة
١	هيئة الاعلام والاتصالات

-	هيئة الاوراق المالية
---	----------------------

وبين المسح اعلاه ايضا الأشخاص الموظفين من ذوي الاعاقة في الهيئات الحكومية كافة فكان مجموعهم في كافة الهيئات والحكومات بلغ (٣٩١) من مجموع الكلي في كافة الجهات والهيئات لموظفيهم الذي بلغ (٨٦٢٣٥) , فكانت الجهة الحكومية ديوان الوقف السني في المرتبة الاولى من حيث الموظفين من ذوي الاعاقة , يليها بالمرتبة الثانية مجلس القضاء الاعلى ثم المرتبة الثالثة امانة بغداد , والمرتبة الرابعة الوقف الشيعي , المرتبة الخامسة البنك المركزي , المرتبة السادسة مؤسسة الشهداء , اما المرتبة السابعة هيئة النزاهة ومن ثم مؤسسة السجناء والمساجين , ثم هيئة المسائلة والعدالة , ثم المفوضية العليا للانتخابات , اما ادنى المستويات فقد بلغت في الجهات الحكومية في المجمع العلمي والهيئة العراقية للمصادرة الاشعة , بيت الحكمة , وهيئة الاعلام والاتصالات .

التوزيع النسبي للأشخاص ذوي الاعاقة حسب قطاع العمل^(٢٥) :

الجنس	حكومي	عام	مختلط	تعاوني	محلي خاص	اجنبي خاص	اخرى	مجموع
ذكر	٢١.٥	٢.٤	٠.٥	٠.٠	٧٣.٨	٠.٥	١.٢	١٠٠.٠
انثى	٥١.١	٠.٠	١.٨	٠.٠	٤٣.٢	٠.٠	٣.٩	١٠٠.٠
حضر	٢٠.٩	١.٦	٠.٥	٠.٠	٧٥.٤	٠.٥	١.١	١٠٠.٠
ريف	٢٨.٦	٥.٥	٠.٧	٠.٠	٦٢.٥	٠.٥	٢.١	١٠٠.٠
المجموع	٢٢.٤	٢.٤	٠.٦	٠.٠	٧٢.٨	٠.٥	١.٣	١٠٠.٠

بحسب نتائج المسح اعلاه تبين ان الاشخاص ذوي الاعاقة الاعلى نسبة (بعمر عشر سنوات فاكثر) حيث بلغت نسبة العاملين في القطاع الخاص (٧٢.٨%) وتأتي بعدها الاشخاص ذوي الاعاقة العاملين في القطاع الحكومي بنسبة بلغت (٢٢.٤%) بينما بلغت نسبة الاشخاص ذوي الاعاقة العاملين في القطاع الاجنبي بلغت اقل نسبة (٠.٥%) , ونسبة النساء ذوات الاعاقة في القطاع الحكومي (٥١.١%) اعلى من نسبتها في القطاع الخاص الذي بلغت (٤٣.٢%) وكذلك نسبة لنساء ذوات الاعاقة في القطاع الحكومي اعلى من الذكور من ذوي الاعاقة الذي بلغ نسبتهم

(٢١.٥%) . بينما نسبة الذكور من ذوي الاعاقة في القطاع الخاص بنسبة (٧٣.٨%) اعلى من نسبة النساء ذوات الاعاقة في القطاع الخاص الذي بلغت نسبتهن (٤٣.٢ %)
التوزيع النسبي للأشخاص ذوي الاعاقة حسب مصدر الدخل :

بحسب نتائج المسح تبين ان الاشخاص ذوي الاعاقة الاعلى نسبة (بعمر عشر سنوات فاكثر) فكان المصدر الرئيسي لدخلهم من قبل الاهل والاقارب وبلغت نسبتهم (٣٦.٩%) ثم تأتي بعدها المعاقين الذي يكون الراتب والأجر المصدر الرئيسي لدخلهم والذي يشكلون نسبة (٢٧.١) . وبلغ نسبة الاشخاص ذوي الاعاقة الذي يكون دخلهم من المشروعات والاعمال الحرة (٢٢.٣%) وبلغ نسبة الاشخاص ذوي الاعاقة الذي لديهم مصادر اخرى للدخل و نسبة الذي لا يتوفر لهم دخل والذي يمثلون نسبة منخفضة (١.٨% ١.٥%) على التوالي من اجمالي الاشخاص ذوي الاعاقة الذي كانوا بعمر (١٠) فأكثر .^(٢٦)

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

- ١- من خلال التطلع على القانون العراقي الخاص بذوي الاعاقة نلاحظ ان القانون اهتم بالأشخاص ذوي الاعاقة بصورة عامة ولم نجد اشارة صريحة تدل على النساء ذوات الاعاقة ودورهم المهم في المشاركة في سوق العمل .
- ٢- من خلال التطلع على مؤشرات واقع ذوات الاعاقة في سوق العمل نجد ان نسبة ذوات الاعاقة في السوق اقل بكثير من نسبة مشاركة النساء العاديات على الرغم ان القانون العراقي الخاص بذوي الاعاقة لعام ٢٠١٣ رقم ٣٨ خصص نسبة تشغيل لذوي الاعاقة في القطاع العام ٥% والقطاع الخاص ٣% .
- ٣- نستنتج ان النساء ذوات الاعاقة تفتقر الى قيمتها الاجتماعية وعدم وجود ثقافة في التعامل معهم من قبل المجتمع .
- ٤- تفتقر ذوات الاعاقة الى التسهيلات وعمليات التأهيلية التي تساعد على ادماجهم في سوق العمل والاعتماد على انفسهم بالإضافة الى عدم توفير التسهيلات التعليمية .

٥- نستنتج ان الاشخاص ذوي الاعاقة في سوق العمل ضمن القطاع الحكومي اعلى من نسبة ذوي الاعاقة في القطاع الخاص .

التوصيات :

- ١- تبني اولويات النساء المعاقات وادماجهم في العمل من خلال الخطط والبرامج والسياسات .
 - ٢- العمل على تفعيل قانون الاشخاص ذوي الاعاقة وخاصة فيما يخص العمل فانو ذوي الاعاقة رقم ٣٨ (٢٠١٣) تخصيص نسبة ٥% لذوي الاعاقة في القطاع العام و ٣% في القطاع الخاص .
 - ٣- تثقيف ذوات الاعاقة لتتمكن من التعرف على حقوقها المدنية والتشريعية والمجتمعية .
 - ٤- تمكين ذوات الاعاقة من خلال تطوير برامج تأهيل المهني الذي يساعد في ادماجهم في سوق العمل .
 - ٥- تعزيز انضمام النساء ذوات الاعاقة ومشاركتهم في العمليات لوطنية والعالمية والاقليمية .
 - ٦- تقديم الدعم المجتمعي الى النساء ذوات الاعاقة من خلال المشاركة الاجتماعية وتوفير نوادي ثقافية واجتماعية .
 - ٧- تشجيع القاع الخاص لإدماج النساء ذوات الاعاقة في سوق العمل
 - ٨- ضمان المشاركة الفعالة للنساء ذوات الاعاقة في جميع جوانب الحياة وتحقيق المساواة بين الجنسين .
- المصادر :

١. (م .د. مروة عبد الله) بعنوان (دور وسائل الاعلام في تمكين ذوي الاعاقة للمشاركة في المجتمع) دراسة ميدانية مجلة البحوث التربوية والنفسية \ الجامعة المستنصرية اكلية الآداب .٢٠٢٠.
٢. منظمة الصحة العالمية , العجز , ٢٠١٨ , www.who.int .
٣. ابو الفضل جمال الدين ابن منظور (لسان العرب) , المجلد العاشر , دار صادر للطباعة , بيروت , بيروت , ١٩٥٦ , .
٤. ايسر سفاح كريم , ميادة حسين سلمان , تمكين المرأة المعاقة او ذات الاحتياج الخاص في التشريع الجزائري العراقي , مجلة جامعة دهوك , المجلد ٢٦ , العلوم الانسانية والاجتماعية , ٢٠٢٣ ,

٥. التقرير الدوري الخامس المقدم من العراق بموجب المادتين ١٦ و ١٧ من العهد , المقرر تقديمه في عام ٢٠٢٢ , ٢٠٢١ , .
٦. تقرير المراجعة الوطنية السادسة لمؤتمر السكان والتنمية ١٩٩٤ , جمهورية العراق | وزارة التخطيط , ٢٠٢٣ , .
٧. حازم حسن الجمل , المسؤولية الجنائية عن جرائم سوق المال واثرها في اتاحة فرص استثمار المدخرات , ط ١ , دار الفكر والقانون , المنصورة - مصر , ٢٠١٢ , .
٨. د. معن خليل ابراهيم , علم اجتماع الاسرة , نشر عمان , دار الشروق , الطبعة الاولى , ٢٠٠٠ , .
٩. دراسة (ا.م. د. ارواء فخري) بعنوان (اشكالية التمكين السياسي للنساء ذوات الاعاقة في ضوء التشريعات العراقية) مجلة العلوم السياسية - جامعة بغداد ٢٠٢٢ .
١٠. دراسة سمير عبد الكريم الريموي: "المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في المملكة الاردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات ٢٠١٤"
١١. سلطان سعيد الزهراني , استراتيجيات التدخل المبكرة , دار اليازوري للطباعة والنشر , ٢٠٢٢ , .
١٢. صندوق الامم المتحدة , تعزيز المساواة ما بين الجنسين , الامم المتحدة , ٢٠١٣ .
١٣. عبد الباسط عباس محمد , دور منظمات المجتمع المدني في مساندة ورعاية المعاقين ذهنيا , المؤتمر العربي الثاني (الرعاية الذهنية بين التجنب والرعاية) , مصر , ٢٠٠٤ , .
١٤. عدنان ابو مصلح , معجم علم الاجتماع , دار المشرق الثقافي , الاردن , ٢٠٠٦ , .
١٥. العمري سليمة , اهمية التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع , مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية , العدد ٧٣ , .
١٦. فخري مصطفى دويكات , معوقات تشغيل الاشخاص من ذوي الاعاقة العقلية , فئة القابلين للتعلم من وجهة نظر التربية الخاصة , جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس , الرابع والثلاثون , يناير , ٢٠١٨ ,

١٧. محمد بن علي القحطاني , منيرة بنت فهد الدايج , التمكين الوظيفي لذوي الاعاقة الفكرية في سوق العمل من وجهة نظر اولياء امورهم في مدينة الرياض , كلية التربية , جامعة الحديدة , مجلة الابحاث - العدد ١٨ , ٢٠٢٠ .
١٨. مدحت ابو نصر , الاعاقة الحسية , مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر , ٢٠٠٥ , .
١٩. مدحت ابو نصر , الاعاقة العقلية , مجموعة النيل للنشر والتوزيع , ٢٠٠٤ ,
٢٠. المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية , تأهيل وتوظيف الاشخاص ذوي الاعاقة , ٢٠٢١ ,
٢١. مسح القوى العاملة في العراق لسنة ٢٠٢١ , وزارة التخطيط , .
٢٢. وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مؤشرات المسح الوطني للإعاقاة في العراق.
٢٣. وزارة التخطيط العراقية - دائرة التنمية البشرية , بيانات قسم سياسات التشغيل والقوى العاملة , ٢٠٢٠ ,
٢٤. اليونسكو , ادماج الاشخاص ذوي الاعاقاة في سوق العمل , ٢٠٢٠ , <https://www.unesco.org/a>
٢٥. انظر نظرية العقد والخيارات في الفقه الإسلامي المقارن , سليمان محمد المجروشي.

الهوامش

- (١) ابو الفضل جمال الدين ابن منظور (لسان العرب) , المجلد العاشر , دار صادر للطباعة , بيروت , بيروت , ١٩٥٦ , ١٥٦
- (٢) معن خليل ابراهيم , علم اجتماع الاسرة , نشر عمان , دار الشروق , الطبعة الاولى , ٢٠٠٠ , ١٧٠
- (٣) عدنان ابو مصلح , معجم علم الاجتماع , دار المشرق الثقافي , الاردن , ٢٠٠٦ , ص ٧٢ .
- (٤) منظمة الصحة العالمية , العجز , ٢٠١٨ , www.who.int
- (٥) صندوق الامم المتحدة , تعزيز المساواة ما بين الجنسين , الامم المتحدة , ٢٠١٣ .
- (١) حازم حسن الجمل , المسؤولية الجنائية عن جرائم سوق المال واثرها في اتاحة فرص استثمار المدخرات , ط ١ , دار الفكر والقانون , المنصورة - مصر , ٢٠١٢ , ص ١٥
- (٧) مدحت ابو نصر , الاعاقاة الحسية , مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر , ٢٠٠٥ , ص ٣٢
- (٨) مدحت ابو نصر , الاعاقاة العقلية , مجموعة النيل للنشر والتوزيع , ٢٠٠٤ , ص ٣٢ و ص ٣٣

- (٩) مدحت ابو نصر , الاعاقة الحسية , مصدر سابق , ص٣٣ و٣٤
- (١٠) عبد الباسط عباس محمد , دور منظمات المجتمع المدني في مساندة ورعاية المعاقين ذهنيا , المؤتمر العربي الثاني (الرعاية الذهنية بين التجنب والرعاية) , مصر , ٢٠٠٤ , ص١١٠ .
- (١١) سلطان سعيد الزهراني , استراتيجيات التدخل المبكرة , دار اليازوري للطباعة والنشر , ٢٠٢٢ , ص٣٦٦ .
- (١٢) فخري مصطفى دويكات , معوقات تشغيل الاشخاص من ذوي الاعاقة العقلية , فئة القابلين للتعلم من وجهة نظر التربية الخاصة , جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس , الرابع والثلاثون , يناير ٢٠١٨ .
- (١٣) ايسر سفاح كريم , ميادة حسين سلمان , تمكين المرأة المعاقة او ذات الاحتياج الخاص في التشريع الجزائري العراقي , مجلة جامعة دهوك , المجلد ٢٦ , العلوم الانسانية والاجتماعية , ٢٠٢٣ , ص٣٦٦ .
- (١٤) العمري سليمة , اهمية التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع , مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية , العدد ٧٣ , ص٦٩ .
- (١٥) محمد بن علي القحطاني , منيرة بنت فهد الداعج , التمكين الوظيفي لذوي الاعاقة الفكرية في سوق العمل من وجهة نظر اولياء امورهم في مدينة الرياض , كلية التربية , جامعة الحديدة , مجلة الابحاث - العدد ١٨ , ٢٠٢٠ .
- (١٦) المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية , تأهيل وتوظيف الاشخاص ذوي الاعاقة , ٢٠٢١ , ص٢٥
- (١٧) مسح القوى العاملة في العراق لسنة ٢٠٢١ , وزارة التخطيط , ص٦ و٧ .
- (١٨) اليونيسكو , ادماج الاشخاص ذوي الاعاقة في سوق العمل , ٢٠٢٠ , www.unescwa.org
- (١٩) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مؤشرات المسح الوطني للإعاقة في العراق
- (٢٠) تقرير المراجعة الوطنية السادسة لمؤتمر السكان والتنمية ١٩٩٤ , جمهورية العراق | وزارة التخطيط , ٢٠٢٣ , ص٦١ .
- (٢١) وزارة التخطيط العراقية - دائرة التنمية البشرية , دراسة سوق العمل , ٢٠٢٣ , ص٦٩ و٧٠
- (٢٢) مؤشرات المسح الوطني للإعاقة في العراق , مصدر سابق .
- (٢٣) دراسة سوق العمل , مصدر سابق , ص٧٠ .
- (٢٤) وزارة التخطيط العراقية - دائرة التنمية البشرية , بيانات قسم سياسات التشغيل والقوى العاملة , ٢٠٢٠
- (٢٥) التقرير الدوري الخامس المقدم من العراق بموجب المادتين ١٦ و١٧ من العهد , المقرر تقديمه في عام ٢٠٢٢ , ص٢٧ و٢٨
- (٢٦) التقرير الدوري الخامس من العراق , مصدر سابق , ص٢٨ .